اتجاهات طالبات الجامعة نحو استخدام الإنترنت بهدف التعارف والزواج

عبد المولى ضو الصغير
كلية الإعلام- جامعة الزيتونة

تاريخ الاستلام 2024/09/06

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طالبات الجامعة نحو استخدام الإنترنت بهدف الزواج الافتراضي حيث تم استطلاع آراء عينة قصدية قوامها (68) مفردة ، يتراوح العمر ما بين 18: 26 عام بكل من الجامعات: الخمس– الزيتونة– طرابلس– الجفارة– الاكاديمية الليبية، تم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: مثلت الآنسات النسبة الأعلى من عينة الدراسة، وأن غالبية المبحوثات لديهن أكثر من حساب واحد، ومعظمهن يستخدم الهوية الحقيقية، وتصدر دافع نشر الاخبار والتجارب الاجتماعية المرغوبة، والدردشة والتسلية والترفيه، ثم التواصل مع الاصدقاء، والمحافظة على استمرارية العلاقات، وجاءت اتجاهات المبحوثات نحو الزواج عبر الانترنت بالقبول، ولم يكن أثر الاستخدام بسبب الخوف من تأخر سن الزواج ، ولم يكن تأثير الانترنت على الزواج نتيجة التفكك الاسري، ولم يكن التشدد في شروط الزواج أثر في الزواج عبر استخدام الانترنت، بينما عبرت المبحوثات عن رؤية نماذج ناجحة في الزواج عبر الانترنت، ومن الآثار الايجابية للتعارف والزواج عبر الانترنت يتحمل فيها الطرفين المسؤولية التامة أمام بعضهما في حالات تقديم معلومات وهمية، وأن هذا النوع من التعارف والزواج أتاح تعدد الفرص للتعبير عن الآراء بحرية، وعن الآثار السلبية للتعارف والزواج عبر الانترنت تمثلت الاتجاهات في الامتعاض لهذا النوع من الزواج ، وأنه يتعارض مع العادات والتقاليد في المحيط الاجتماعي الليبي، وربما يتسبب في زيادة معدلات الطلاق.

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها توصي الدراسة بالقيام بدراسات للبحث في تفاصيل وأبعاد القيم التي تنبثق على هذا النوع من التعارف والزواج، وتبني برامج اعلامية توعوية ارشادية توضح المخاطر لما يقدم

من محتوي في هذا الجانب، وتنمية مدارك الفتيات المقبلات على الزواج وغيرهن بأسس الاختيار الصحيح لتكوين الاسرة الناجحة و يسهم في تحقيق الاستقرار الاسري والمجتمعي بوجه عام.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات – طلاب الجامعات – استخدام الإنترنت– الزواج الافتراضي.

المقدمة ومشكلة الدراسة:

يمثل الاتصال التفاعلي المباشر أساس العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وعصب العملية الاتصالية وجوهرها، حيث تتم فيه العمليات الادراكية والمشاعرية والسلوكية وتعكس الثقافة والتجارب الشخصية والاتجاهات والقيم، وفيه تتجلى مستويات التأثير المتبادل بين الأفراد.[1] إلا أن ما أحدثه التطور العلمي في مجال وسائل الاتصال الحديثة كان له دور مؤثر على الاتصال المباشر من خلال التواصل الرقمي عبر شبكة الانترنت ومواقعها الالكترونية، حيث تحولت تلك الوسائل الى أداة للتأثير على الشباب بوجه خاص والمجتمع بشكل عام في مختلف النواحي المجتمعية، فقد انتشرت في مجتمعنا ظاهرة التعارف بين الشباب عبر الانترنت التي يمكن أن ينشأ عنها الزواج[2] من خلال تدعيم الإحساس العاطفي والمشاعري بين الجنسين وتكوين علاقات قائمة على التفاعل الايجابي من خلال الشعور بأهمية الفرد لذاته وزيادة الثقة بالنفس والتنفيس عن المشاكل والهموم ومشاكل الاحباط الاسري والمجتمعي والنظرة للمستقبل بالتفاؤل والسعادة والجرأة في مناقشة القضايا الخاصة ولاسيما العاطفية ومن ثم فان الانترنت استطاع ان يقوم بأدوار حيوية في حياة الشباب النفسية لاسيما المقبلين على الزواج، إلا أن ذلك التأثير على التعارف والزواج غير المدرك لدى الجنسين كان مصيره الفشل لأنه لم يقم على اسس سليمة وهى الصدق والاخلاص والثقة المتبادلة، لاسيما وأننا نعرف أن هذه المعايير لا تتوفر إلا من خلال التعارف بشكل يستطيع كل منهم الوصول الى قناعة بانه يستطيع اقامة علاقة زوجية سليمة وبمعرفة الاهل،[3] إذ يعتبر الزواج السليم عقداً منظماً ومشاركة بين المرأة والرجل تترتب عليه مجموع من الحقوق والواجبات ويشتمل على مجموعة متناسقة من العادات والتقاليد والاتجاهات والأفكار، ومن البديهيات عند التفكير في الزواج يتطلب التخطيط بشكل

([1]) حلمي خضر ساري، ثقافة الانترنت، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع، الاردن، 2005، ص 105

([2]) بوسي حسين عبد العال وآخرون، الدور الاجتماعي لمكاتب الزواج، مجلة فكر وابداع، العدد 78،رابطة الادب الحديث، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد 2013،78،ص363: 367

([3]) خالد محمود وآخرون، ظاهرة هروب الفتيات الفلسطينيات من منازل اسرهن وعلاقته بالمناخ الاسري، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية) جامعة النجاح الوطنية، نابلس، العدد 29، 2015

مميز كُل حسب رؤيته في المواصفات المرغوبة فيمن يشاركه الحياة فهو من يمدد الاخر بأعلى مستوى من حاجة الإشباع والرضا[1].

وفي ذلك عادة ما يتم لجوء الشباب والفتاة الى أفراد الأسرة ومن ثم الاصدقاء للمساهمة في عملية التعريف بصفات وخصائص الطرف الآخر منها (الاخلاق– الدين– السلوك– الاتجاهات–...) في محاولة التماس كافة المعلومات التي من شأنها تدعم الاختيار السليم للزواج من عدمه، فقد أشارت عديد الدراسات[2] الى أن عدم الاختيار السليم ربما يؤدي في كثير من الأحيان الى تدنى مستوى التوافق الزوجي والانفصال، فعدم الاختيار الموفق من الاسباب الرئيسية لحدوث الطلاق[3] واستناداً لما سبق فمن المؤكد أن غياب وعى الفتيات بأسس ومقومات الحياة الاسرية بمقاصد الزواج يجعل من تلك العوامل سبباً في تزايد معدلات الطلاق بشكل مثير للقلق، دون التفكير في اليات تفاديه وتجنب وقوعه من الاساس، مما يساعد الفتاة ان تسلك السلوك السوي الذي يتميز بالنضج في التفكير عند اختيار شريك الحياة وأسس التعامل السليم في ادارة شئون الاسرة، وفي إطار استمرار المتابعة العلمية لهذه الظاهرة واهمية البحث فيها تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما اتجاهات طالبات الجامعة نحو استخدام الإنترنت بهدف الزواج الافتراضي.

وتمثلت أهمية الدراسة في:

- ابعاد الظاهرة محل الدراسة على القيم الاجتماعية
- اضافة علمية للمكتبة المحلية والعربية .
- توصيات الدراسات ذات موضوع الدراسة.

اهداف الدراســـــة:

- رصد دوافع استخدام طالبات الجامعة لشبكة الانترنت.
- التعرف على اتجاهات وأثر التعارف بالآخر بهدف الزواج عبر الانترنت.
- تفسير الاثار الايجابية والسلبية على الزواج من خلال استخدام الانترنت.

([1]) احسان محمد الحسن، العائلة والقرابة والزواج، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط 2، بيروت،1985، ص181

([2]) زينة سعد وأخرون، شبكات التواصل الاجتماعي وحرية التعبير عن الحقوق الفردية والتنوع الاجتماعي، مجلة الباحث الاعلامي، كلية الاعلام: جامعه بغداد، العدد38، 2017، ص ص37: 42

([3]) مسعودة كسال، التوافق في الزواج وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض السمات الشخصية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة محمد الخامس، 2009، ص 65

الدراسات السابقة:

1-دراسة: خديجة فدول- عبد الجليل ساقني(2021) بعنوان:[1] واقع التعارف والزواج عبر الانترنت. حيث سعت الراسة الى معرفة أهم المواقع الاجتماعية وأسباب أنتشارها في الوسط الاسري ولاسيما في ربط العلاقات الاسرية والزوجية باستخدام المنهج الوصفي وعينة عمدية قوامها(30) مفردة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها أن المبحوثين لا يفضلون الزواج عبر الانترنت بمبررات منها الخوف، وعدم الثقة في الطرف الآخر، إضافة إلى أنه مخالف للعادات والتقاليد الاجتماعية، وعبر الآخرون أنه توجد أسباب تبرر التعارف والزواج عبر الانترنت إذ يروا أنها وسيلة سهلة للتعارف وأنها تتيح فرضه أكثر من غيرها لاختيار الشريك المناسب.

2-دراسة: وفاء خالد ابراهيم غيظان(2019)بعنوان:[2] معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين، هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين، باستخدام المنهج الوصفي على عينة عشوائية قوامها(245) مفردة توصلت فيها الدراسة الى عدة نتائج اهمها: اكثر معايير اختيار الشريك والتوافق الزوجي هو الجانب الاقتصادي ثم الجانب الصحي والبدني ثم الجانب الديني ثم النفسي يليه الجانب الاجتماعي.

3-دراسة: زينب زموري/ خيره بغدادي (2019) بعنوان:[3] العلاقة العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الالكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي، سعت الدراسة الى التعرف على الاليات التي تتشكل عن طريقها هوية المستخدمين للأنترنت ومدى تحقيق هذه العلاقة على مستوى الممارسة الاجتماعية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية قوامها (20) مفردة وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها: تصدر هدف تكوين علاقات صداقة وتبادل الافكار مع الجنس الاخر، يلي ذلك علاقات التسلية والترفيه لاتصل الى مجال الجدية.

([1]) خديجة فدول، عبد الجليل ساقني، واقع التعارف والزواج عبر الانترنت" الفيس بوك نموذجا جامعة تمنراست، الجزائر مجلة افاق العلمية ، المجلد 14، العدد 4، 2022

([2]) وفاء خالد ابراهيم غيظان، معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة القدس المفتوحة: القدس 2019

([3]) زينب زموري-خيره بغدادي، العلاقة العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الالكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة ورقلة، الجزائر 2019

4-دراسة: شيماء الحسيني محمد صقر(2019) بعنوان:[1] الزواج عبر التعارف الرقمي وعلاقته بالأمن الاجتماعي كما يدركه الشباب، هدفت الدراسة الى اثبات وجود علاقة بين اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر التعارف الرقمي وبين الوعى بالأمن الاجتماعي باستخدام المنهج الوصفي على عينة عمدية قوامها(300)مفردة وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها: توجد علاقة ارتباطية سالبة بين اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر الانترنت ووعيهم بالأمن الاجتماعي.

5-دراسة :محمد جلال حسين (2019) بعنوان:[2] معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب المصري وعلاقتها ببعض المتغيرات، سعت الدراسة الى رصد معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب المصري ومعرفة التغيرات الاقتصادية على بعض معايير الاختيار الزواجي، وتم الاعتماد على المنهج الانثروبولوجي على عينة قوامها (178) مفردة وتوصلت الى الدراسة الى عدة نتائج اهمها تصدر معايير الاختيار في السمعة الطيبة وحسن الخلق، يليها الحب المتبادل، ثم القدرة على تحمل المسئولية.

6-دراسة: ابتسام عبد الله الزوم(2018) بعنوان:[3] وعي الفتيات السعوديات بأسس ومقومات الاسرة الناجحة وعلاقته ببعض المتغيرات، سعت الدراسة الى رصد وكشف العلاقة بين وعى الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الاسرة الناجحة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة عمدية قوامها (459) مفردة وتم التوصل الى عدة نتائج اهمها: عدم وجود علاقة ارتباطية بين مجموع أسس الاسرة الناجحة وبين المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الحالة الاجتماعية للفتيات وعمل الام في مجموع أسس الاسرة الناجحة، بينما وجد تباين دال بين المبحوثات في أسس الاسرة الناجحة لصالح الفتيات اللاتي تتراوح اعمارهن من (26: 30)عاماً.

7-دراسة: مسعودة بن السايح(2018) بعنوان:[4] الاختيار الزواجي لدى طلبة جامعة الاغواط، هدفت الدراسة الى معرفة معايير الاختيار الزواجي لدى طلاب الجامعة باستخدام المنهج الوصفي على عينة

([1]) شيماء الحسيني محمد صقر، الزواج عبر التعارف الرقمي وعلاقته بالأمن الاجتماعي كما يدركه الشباب، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا(بحوث علمية وتطبيقية) جامعه كفر الشيخ، 2019.

([2]) محمد جلال حسين، معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب المصري وعلاقتها ببعض المتغيرات، كلية الدراسات الافريقية العليا، جامعة القاهرة، مصر، مجلة انثروبولوجيا، مجلد 5،العدد 10، 2019

([3]) ابتسام عبد الله الزوم، وعي الفتيات السعوديات بأسس ومقومات الاسرة الناجحة وعلاقته ببعض المتغيرات، كلية التصاميم والفنون: جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، السعودية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد 43، جامعه بابل، 2019

([4]) مسعودة بن السايح، الاختيار الزواجي لدى طلبة جامعة الاغواط(الجزائر)، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد 41، جامع بابل، 2018

عشوائية قوامها (540) مفردة وبينت النتائج، تصدر المعيار النفسي العاطفي عند اختيار شريك الحياة، يليه المعيار الاجتماعي المادي، وجاء في المرتبة الثالثة المواصفات الشكلية، ثم معيار الاخلاق والدين.

8-دراسة: اياد محمد فياض عماوي (2018) بعنوان:[1] معايير اختيار شريك الحياة لدى الشباب الفلسطيني سعت الدراسة الى معرفة اهم معايير اختيار شريك الحياة لدى الشباب الفلسطيني، باستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها: ان الحالة المفضلة لدى البنات ان يكون شريك الحياة اعزب والعمر بالنسبة للذكور اصغر بخمس سنوات، بينما العمر لدى البنات اكبر من خمس سنوات، وان الاسلوب الامثل للاختيار الزوجي هو ان يتم الاختيار بحرية تامة دون قيود اسرية واهم معايير الاختيار لشريك الحياة حسن الخلق و الصدق.

9-دراسة: وليد رشاد زكي،(2015) بعنوان:[2] الاسرة المتشكلة عبر المجتمع الافتراضي: الواقع والتحديات، دراسة حالة لبعض المتزوجين عبر الانترنت، تم استخدام المنهج الوصفي على حالة من المتزوجين عبر الانترنت، توصلت فيها الدراسة الى عدة نتائج من اهمها: ان الشباب من الجنسين يفضلون الزواج عبر الانترنت، لا يترتب عن هذا الزواج تفكك العلاقات الزوجية مقارنة بالزواج التقليدي، مواقع التواصل الاجتماعي لها دور كبير في التعارف من اجل الزواج وان مواقع التواصل الاجتماعي توفر مصادر مهمة للتعارف بين الاصدقاء في نفس الاعمار والتخصص والحفاظ على استمرارية العلاقات.

10-دراسة: محمد امحمد غزالة-عفاف سالم سعيد،(2014) بعنوان:[3] الاختيار الزوجي وفق النظريات النفسية الاجتماعية وواقعه في المجتمع الليبي،سعت الدراسة الى التعرف على الاسلوب اختيار الزواج وفق النظريات النفسية الاجتماعية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، على عينة قوامها(60)مفردة، توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها: لاتوجد رغبة لدى المبحوثين في الارتباط الزوجي، نتج عن آثار توجيه الزملاء والاقارب الخطاء في اختيار الشريك لكل من الجنسين، يلي ذلك جاءت العلاقات العاطفية مع الجنس الاخر معيار لاختيار الزواج.

([1]) اياد محمد فياض عماوي، معايير اختيار شريك الحياة لدى الشباب الفلسطيني في محافظة طولكرم، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الاغواط ، المجلد7،العدد29، 2018.

([2]) وليد رشاد زكي، الاسرة المتشكلة عبر المجتمع الافتراضي: الواقع والتحديات، دراسة حالة لبعض المتزوجين عبر الانترنت، المؤتمر السنوي لمعهد الدوحة الدولي للأسرة حول البحوث والسياسات الاسرية، الدوحة، 2015

([3]) محمد احمد سعيد-عفاف سالم سعيد، الاختيار الزوجي وفق النظريات النفسية الاجتماعية وواقعه في المجتمع الليبي، كلية التربية: جامعة الزاوية مجلة كلية التربية، العدد الاول، ديسمبر ،2014

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الادبيات التي تناولت موضوع التعارف عبر الانترنت بهدف الزواج، مرورا بالدراسات التي تناولت المعايير التي يتم من خلالها الارتباط الزوجي لدى الجمهور العربي بوجه عام لوحظ ان الدراسات تكاد ان تكون محدودة في المجتمع الليبي، وهذا مؤشر على مستوى الاهتمام بالدراسات في هذا الاتجاه، ومن خلال الاطلاع على النتائج العامة تم الاشارة الى اهمية التنويه وتبيان آليات صناع المحتوى في مختلف منصات التواصل الاجتماعي بهدف على الاندماج الثقافي العالمي، حيث تلاشي القيم الدينية والمجتمعية للشعوب.

اوجه الاستفادة:

جاءت الاستفادة في بلورة مشكلة الدراسة والاهداف والتساؤلات وصحيفة الاستبيان بما يتوافق مع اهداف وتساؤلات الدراسة، اضافة الى المقارنة مع ما توصلت له هذه الدراسة من نتائج.

تساؤلات الدراســـــة:

- ما دوافع استخدام طالبات الجامعة لشبكة الانترنت؟
- ما أثر التعارف بالآخر بهدف الزواج عبر الانترنت ؟
- ما الاثار الايجابية على الزواج من خلال استخدام الانترنت؟
- ما الاثار السلبية على الزواج من خلال استخدام الانترنت؟

نظرية الدراسة: نظرية الاستخدام والاشباع.

تقوم النظرية على عدد من الافتراضات وفقاً لرؤية ليندبرج وهيولتن 1968على النحو التالي: [1]

*يهدف جمهور وسائل الاتصال الى تحقيق اهداف محددة من خلال استخدامه لهذه الوسائل بشكل إيجابي، لاسيما وان الافراد فاعلين في عمليات الاتصال ، وان الاستخدام يحقق لهم اهداف مقصودة تلبي التوقعات، وبالتالي فان السلوك الاتصالي هو سلوك ينحو الى دوافع معينة .

*تؤثر وسائل الاتصال في خصائص الفرد اضافة الى التأثير في جميع مناحي الحياة، ويمكن الحكم على هذه المعايير انطلاقاً من استخدام افراد المجتمع لوسائل الاتصال وليس من خلال ما يقدم من مضمون لهذه الوسائل.

(1) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2012ص 178- 198

*الربط بين الرغبة في اشباع حاجات معينة واختيار وسيلة اعلام محددة يرجع لها الجمهور نفسه الذي يكون استخدامه لهذه الوسائل من اجل تحقيق احتياجاته الاساسية وتلبية رغباته.

*استجابة الفرد السلوكية لوسائل الاتصال، تفرضها مجموعة من العوامل النفسية و الاجتماعية كالأسرة والاصدقاء والعلاقات الاجتماعية والبيئية التي يعيش فيها، حيث تمثل هذه المتغيرات وسيطاً بين وسائل الاتصال والجمهور، كما يحدث استخدام الانترنت مجموعة من الاشباعات منها:-

1-الاتصال بالآخرين بفعل الامكانيات المُعدة لذات الغرض، اضافة الى تعدد مجالات التطبيق.

2-تعدد مجالات تطبيقها الذي يتيح للمستخدم الاتصال بالآخرين في اى وقت واى مكان.

3-التماس الجديد في العالم من خلال تلبية الرغبات.

4-الترفيه والتسلية والاستمتاع بفضل المنصات المتخصصة في ذلك، وفي ذلك تم تصنيف احتياجات الفرد من وسائل الاتصال الى[1] حاجات معرفية واخرى عاطفية تتجلى فيها المشاعر الذاتية للأفراد نحو الآخرين وحاجات التكامل الشخصي المتعلقة بدعم الصداقة والثقة والاستقرار وهى ناتجة عن تحقيق الذات، ايضا حاجات التفاعل الاجتماعي وتنحو الى تقوية الروابط الاسرية والاجتماعية ودعم العلاقات مع الاصدقاء، وترتبط هذه الحاجة مع رغبات الفرد في الاندماج ضمن بيئته الاجتماعية، وحاجات تخفيف التوتر والاسترخاء التي تنشأ عن رغبة الفرد في التحرر الذاتي من التوتر والانخراط في برامج التسلية.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها: تقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف الى دراسة الظاهرة محل الاهتمام. وتم استخدام المنهج الوصفي، لملائمته العلمية لهذا النوع من الدراسات من خلال رصد عناصر مشكلة الدراسة واسبابها واخضاعها للدراسة. [2]

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة الطالبات بالجامعات الليبية- الدراسات الدنيا والعليا للعام 2024.

عينة الدراسة: تمثلت العينة في طالبات المرحلة الجامعية وطالبات الماجستير والدكتوراه، باستخدام عينة قصدية قوامها (68) مفردة. تتراوح الاعمار مابين18: 26عام.

([1]) حسن عماد مكاوي - ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004،ص ص117-122.

([2]) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية،ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2004،ص 165.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات: ويقصد بها استعداد وجداني مكتسب يحدد سلوك وشعور الفرد إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم رفضها.[1]

طلاب الجامعات : ويقصد بهم الطالبات اللاتي يدرسن في الجامعات الليبية في مرحلتي الدراسات الجامعية والدراسات العليا (مرحلة الماجستير – مرحلة الدكتوراه)

الاستخدام: ويقصد به إنشاء الطالبة حساب شخصي يمكنها من التواصل مع الاخرين عبر شبكة الانترنت.

الانترنت: يقصد بها المواقع الالكترونية التي يتم من خلالها التواصل والتفاعل بين الافراد وما توفره من معارف وبرامج للمستخدم.

الزواج الافتراضي: ويقصد به الزواج الناتج عن التعارف عبر شبكة الانترنت دون اللقاءات المباشرة.

ادوات جمع البيانات: في اطار الاعتماد على المنهج الوصفي تم توظيف استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات بعد أن تم تطويرها للإجابة عن تساؤلات محددة لمعرفة اتجاهات المبحوثات نحو ظاهرة التعارف والزواج عبر الانترنت والوصول الى نتائج تحقق الاهداف العامة للدراسة.[2]

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال شهري ابريل–مايو 2024

الحدود المكانية: جامعة الخمس–جامعة الزيتونة–جامعة طرابلس–جامعة الجفارة–الاكاديمية الليبية طرابلس.

عرض وتحليل نتائج الدراسة.

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في محاولة الوصول الى تأثيراتها على طبيعة الزواج الافتراضي، وبالنظر الى خصائص تلك التقنيات فان اثارها ممكنة على اتجاهات وسلوك عينة الدراسة وفي اطار تحقيق تلك الاهداف تم تحديد عدد (68) مفردة بطريقه قصدية حسب الاصول العلمية المتبعة وجاءت النتائج على النحو التالي:

([1]) خليل ميخائيل معوض، علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية،1999،ص 234.

([2]) على معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية: الاساسيات والتقنيات والاساليب، جامعة 7 اكتوبر، ليبيا، 2008،ص203

الجدول رقم (1) يبين توزيع السمات الاساسية لعينة الدراسة

العمـــر	ك	%	المؤهل العلمي	ك	%
من 18 الى 20	13	19	تعليم جامعي	42	62
من 21 الى اقل من 23	22	32	دراسات عليا	26	38
من 24 الى اقل من 26	33	49			
المجموع	68	100	المجموع	68	100

تشير نتائج الجدول رقم(1) الى تصدر نسبة اللاتى أعمارهن مابين (24: 26) عام الى (49%) من مجموع عينة الدراسة، بينما في المرتبة الثانية كانت اللاتي أعمارهن مابين (21: 23) عام حيث بلغت النسبة (32%)، وفي المرتبة الثالثة اللاتي أعمارهن مابين (14: 20) عام بنسبة (19%).وهي الفئة الاقل تفاعلاً عبر الانترنت وربما يرجع هذا الى الاهتمام بالدراسة في المرحلة الجديدة من اعمارهن، بينما في محور المؤهل العلمي للمبحوثات ،جاءت في المرتبة الاولى من المبحوثات اللاتي يدرسن في المرحلة الجامعية بنسبة بلغت (62%)، وفي المرتبة الثانية طالبات الدراسات العليا – الماجستير والدكتوراه– بنسبة بلغت (38%).

الجدول رقم (2) سمات المؤهل العلمى والحالة الاجتماعية للمبحوثات

الحالة الاجتماعية	ك	%	عدد حسابات الاستخدام	ك	%
انسة	49	72	حساب واحد	30	44
متزوجة	19	28	حسابين	08	12
			اكثر من ذلك	30	44
المجموع	68	100	المجموع	68	100

تشير نتائج الجدول رقم (2) أن نسبة الآنسات من عينة الدراسة بلغت (72%)، بينما جاءت نسبة المتزوجات (28%). وفي ذلك يتضح أن نسبة استخدام الانترنت وفقاً للحالة الاجتماعية يلاحظ أن الغالبية من الآنسات وهذا يتناسب مع المرحلة العمرية التى تعيشها الفتاة وهى أكثر أهتماماً بتصفح شبكة الانترنت وتكوين علاقات، والبحث عما هو جديد من فئة المتزوجات وبذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة: [1] زينب زموري، وفيما يتعلق بمحور عدد حسابات استخدام عينة الدراسة في الانترنت فقد بلغت نسبة اللاتي

([1]) زينب زموري، مرجع سابق.

يستخدمن حساب واحد واللاتي يستخدمن أكثر من حساب (44%)، بينما بلغت نسبة اللاتي يستخدمن حسابين (12%)،وفي ذلك يمكن الاشارة الى أن طالبات المرحلة الجامعية اكثرعدد من طالبات الدراسات العليا، وقد يكون لديهن الرغبة في توضيح اتجاهات الانسات في المرحلة الجامعية نحو ظاهرة التعارف مع الجنس الاخر ومن ثم الزواج. اضافة الى استخدام شبكة الانترنت حيث كان المعدل مرتفع نحو الاستخدام باكثر من حساب ربما لمبررات خاصة.

الجدول رقم (3) يبين عدد الحسابات

هوية الاستخدام	ك	%
الهوية الحقيقة	61	90
هوية مستعارة	07	10
المجموع	68	100

تشير نتائج الجدول رقم (3) الى ان نسبة (90%) من المبحوثات يستخدمن الهوية الحقيقية اثناء استخدام الانترنت، بينما كانت نسبة (10%) من عينة الدراسة يستخدمن هوية مستعارة عند استخدام الانترنت. ويلاحظ ان غالبية عينة الدراسة يستخدمن الانترنت بالهوية الحقيقية و لايرن ضرر في الاستخدام عبر الهوية الحقيقية لهن وربما في ذلك مبررات منها ثقة الفتاة بنفسها أمام الاخرين.

جدول رقم (4) عن العوامل التى تمنع من الاستخدام بالهوية الحقيقة للمبحوثات

مجموعة العوامل / درجة الموافقة	موافق		الى حد ما		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
الخوف من المضايقات	36	53	18	26	14	21
ضمان حرية الرأي	27	40	18	26	23	34
الجرأة في التواصل	21	31	15	22	32	47
قصور نظرة المجتمع	15	22	18	26	35	52

تبين نتائج الجدول رقم(4) العوامل التي تحد المبحوثات على استخدام الهوية الشخصية كان بسبب الخوف من المضايقات بنسبة بلغت (53%)، بينما كان عامل ضمان حرية الرأي بنسبة بلغت (40%)، وعبرت المبحوثات عن عدم الاستخدام بالهوية الحقيقية يقلل الجرأة في التواصل بنسبة (47%)، وجاء عامل قصور نظرة المجتمع لمن يستخدمن الهوية الحقيقية في الاستخدام بنسبة بلغت (52%).وبتحليل نتائج

الجدول حيث برز عامل الخوف من المضايقات احد العوامل التى تجعل من الفتاة انها عرضة للمضايقات الاجتماعية لما تريد التعبير به عن اتجاهاتها نحو قضايا ذات اهمية وبالتالي يبدوا لها ان الاستخدام بهوية مستعرة هو الاسلوب الافضل للاستخدام بما يمكنها من ضمان حرية التعبير في تكوين الراي العام وتدعيم الاتجاهات نحو القضايا محل الاهتمام، ايضا قصور نظرة المجتمع نحو اللاتي يدخلن للأنترنت بالهوية الحقيقية فهن محط حوارات لا تسلم من النقد المجتمعي، وهكذا هو الحال في البيئة الاجتماعية ذات النمط المحافظ وفي ذلك ينظر الى انها خروج عن المألوف.

ثانياً: دوافع ومبررات الاستخدام لمواقع التوصل الاجتماعي

الجدول رقم (5) يوضح دوافع الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي لدي عينة الدراسة "[1]"

دوافع الاستخدام / درجة الموافقة	موافق		الى حد ما		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
المحافظة على استمرارية العلاقات	31	46	28	41	09	13
التعارف وتكوين اصدقاء جدد	19	28	21	31	28	41
نشر الاخبار والتجارب الاجتماعية المرغوبة	33	48	21	31	14	21
تعدد خيارات المحتوى	33	48	24	35	11	17
للدردشة والتسلية والترفيه	33	48	25	37	10	15
التواصل مع الاصدقاء	39	57	25	37	04	06
للخروج من العزلة والهروب من المشاكل	27	40	20	29	21	31
اشعر من خلالها بالحرية في التعبير عن نفسي	25	37	18	26	25	37
البحث عن شريك الحياة (*)	02	31	09	13	38	56
مشاهدة الفيديوهات ونشر الصور	31	45	27	40	10	15

تشير نتائج الجدول رقم (5) الى تصدر نسب دوافع: نشر الاخبار والتجارب الاجتماعية المرغوبة، وتعدد خيارات المحتوى، والدردشة والتسلية والترفيه (48%)،ورغم تنوع الاجابات يتضح أن الانترنت ساهم في توفير الحاجات المرغوبة من خلال نشر التجارب المرغوبة والترفيه والتسلية وغيرها مقارنة بالاتجاه الذي يرى أن الانترنت لم يساهم في تحقيق هذه الحاجات، وفي ذلك ربما يعود الاختلاف الى كيفية وأساليب التعامل بالأنترنت وهذا يؤكد مدى تعميق الافكار والاتجاهات بين الافراد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة:[2]

* (19) حالة من عينة الدراسة لم يجبن عن هذا الدافع في استخدامها للأنترنت

([2]) احسان محمد الحسين، مرجع سابق

احسان محمد الحسين، وفي المرتبة الثانية جاء دافع التواصل مع الاصدقاء بنسبة (47%)، ثم المحافظة على استمرارية العلاقات بنسبة (46%)، بينما جاء دافع مشاهدة الفيديوهات ونشر الصور بنسبة بلغت (45%)، وعبرت المبحوثات عن التعارف وتكوين اصدقاء جدد بنسبة (41%)، وفي ذلك ربما يكون دافع التعرف وتكوين اصدقاء جدد ضمن الاهتمام رغم ما يحيط به من مخاوف وتدني مستوى الثقة في الطرف الآخر وغياب ما يعرف بالمصداقية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة:[1]بوسي حسين عبد العال.

الجدول رقم (6) يبين اتجاهات المبحوثات نحو قبول حالة الزواج عبر استخدام الانترنت

الاتجاهات نحو قبول الزواج عبر الانترنت	اوفق		الى حدٍ ما		لا أوافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
ظاهرة مقبولـــة	35	51				
مقبولة الى حد مـا			23	34		
ظاهرة غير مقبولـة					10	15

توضح بيانات الجدول رقم (6) اتجاهات عينة الدراسة نحو ظاهرة التعارف والزواج عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث تصدر الاتجاه بقبول هذه النوع من الزواج بنسبة بلغة (51%)،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة:[2] احسان محمد الحسن. يلي ذلك قبول هذه الظاهرة الى حد ما بنسبة بلغت(34%) بينما جاء الاتجاه بان هذا النوع من الزواج غير مقبول في المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (15%). مع الاخذ بتنوع الاجابات تشير النتائج الى ارتفاع مستوى الاتجاهات نحو قبول ظاهرة التعارف والزواج عبر الانترنت وهى الاعلى نسبة وهذا ربما يرتبط بميول واتجاهات عينة الدراسة. وتتفق مع دراسة[3]: وليد رشاد زكي.

الجدول رقم (7) يوضح أثر استخدام الانترنت على طبيعة الزواج لدى عينة الدراسة.

درجة الموافقة / أثر الاستخدام	موافق		الى حد ما		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
الخوف من تأخر سن الزواج	8	12	14	20	46	68
التفكك الاسري	16	23	10	15	42	62

(1) بوسي حسين عبد العال، مرجع سابق

(2) احسان محمد الحسن، مرجع سابق.

(3) وليد رشاد زكي، مرجع سابق

التشدد في شروط الزواج من قبل الاهل	12	18	22	32	34	50
رؤية نماذج ناجحة في الزواج عبر الانترنت	13	19	30	44	25	37
الرغبة في الابتعاد عن زواج الاقارب	31	46	22	32	15	22
لسفر احد الطرفين الى الخارج	16	23	23	34	29	43
للزواج من اصدقاء بمدن او دول اخري	15	22	14	20	39	58

تبين نتائج الجدول رقم(7) أن أثر الاستخدام لم يكن بسبب الخوف من تأخر سن الزواج بنسبة بلغت (68%)، يلي ذلك أن معظم المبحوثات غير موافقات عن تأثير الانترنت على الزواج نتيجة التفكك الاسري بنسبة (62%)، بالإضافة لعدم القبول على الزواج من اصدقاء بمدن ليبية او دول اخرى بنسبة بلغت(58%)، ولم يكن للتشدد في شروط الزواج أثر في الزواج عبر استخدام الانترنت بنسبة (50%)، تليها كانت اراء المبحوثات الرغبة في الابتعاد عن زواج الاقارب بنسبة (46%)،وربما كانت تلك التأثيرات لها دور في ان الزواج السليم يبنى على اسس ناضجة وفيها عبرت المبحوثات عن رؤية نماذج ناجحة في الزواج عبر استخدام الانترنت بنسبة (44%)،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة:[1] اياد فياض، يلي ذلك عبرت المبحوثات بعدم القبول على الزواج عبر الانترنت لسفر أحد الطرفين خارج البلاد بنسبة (43%). وهذا راجع لعدة اسباب ومن بينها الخوف وعدم المصداقة في الطرف الاخر، ويرى البعض بأن هو السبب الرئيسي وراء الطلاق بعد فترة وجيزة من الزواج، ويرجع البعض ربما اسباب الفشل في الحياة الزوجية عبر الانترنت الى عدم الصراحة بين الطرفين اثناء فترة العلاقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة:[2] زينه سعد وآخرون.

الجدول رقم (8) يوضح الاثار الايجابية للزواج عبر استخدام الانترنت حسب رأي المبحوثات

العبارة / درجة الموافقة	موافق		الى حد ما		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
أؤيد فكرة هذا الزواج حيث تكون العلاقة ناجحة في بناء الاسرة.	25	37	29	43	14	20
اتاحة الفرص للتعبير عن الذات دون قيود	35	51	25	37	08	12
أبارك لمن أسمع عنهم أنهم تزوجوا عن طريق التعارف الرقمى	31	46	14	20	23	34

[1] اياد فياض، مرجع سابق.

[2] زينه سعد وآخرون، مرجع سابق

وسيلة يتحمل فيها الطرفين أمام بعضهما في حالات تقديم معلومات وهمية	46	68	08	12	14	20
أميل لفكرة التعارف الرقمى للزواج بمعرفة الأهل كوسيلة حديثة.	15	22	29	43	24	35
التعارف الافتراضي بهدف الزواج بديل مقبول عن الوسائل التقليدية.	19	28	22	32	27	40
مقتنع أن التعارف بهدف الزواج من أشكال التغيير المجتمعي المطلوب	22	32	20	29	26	39
اللجوء للتعارف الرقمى بغرض للزواج لديه أسباب مقنعة	22	32	30	44	16	24

توضح نتائج الجدول رقم(8) من الاثار الايجابية للزواج عبر الانترنت يتحمل فيها الطرفين المسؤولية التامة أمام بعضهما في حالات تقديم معلومات وهمية بنسبة (68%)، وبنسبة (51%) لهذا النوع من التعارف عبر الانترنت بهدف الزواج اتاح تعدد الفرص للتعبير عن الآراء بحرية ودون قيود، وعبرت عينة الدراسة عن الارتياح والمباركة لمن اختيار شريك الحياة من خلال التعارف عبر الانترنت بنسبة (46%)،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة:[1] وفاء غيضان، يلي ذلك جاءت آراء عينة الدراسة ان اللجوء للتعارف الرقمى بغرض للزواج لديه أسباب مقنعة بنسبة (44%)، بينما جاءت الآراء أنه يفضل أن يكون التعارف عبر الانترنت بهدف الزواج بمعرفة الأهل كوسيلة حديثة بنسبة (43%)،وربما في ذلك يتيح للفتاة الاتجاه الايجابي للأهل نحو هذا الزواج والارتياح لوعيهم بهذا النوع من الزواج ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة:[2] شيماء الحسيني، ورغم تنوع الاتجاهات فان التحليل يؤكد على محدودية العلاقة الناشئة بين الطرفين الى حين خوفاً من رفض الاهل أنه مخالف للعادات والتقاليد الاجتماعية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة:[3] خديجة فدول– عبد الجليل ساقني ، ومع ذلك هناك حالات تطورت فيها العلاقة الى التعارف بين الاسر وتكلل ذلك بالزواج، وعبرت عينة الدراسة عن تأييدها الى حد ما لفكرة التعارف بهدف الزواج حيث تكون من خلال التعارف المبني على الثقة علاقة ناجحة في بناء الاسرة بنسبة بلغت (43%)، وجاءت بعض أراء المبحوثات بعدم القبول والارتياح حول التعارف الافتراضي بهدف الزواج بديل مقبول عن الوسائل التقليدية بنسبة (40%)، يلي ذلك كانت الآراء عدم القناعة بأن التعارف بهدف الزواج من أشكال التغيير المجتمعي المطلوب بنسبة (39%) ومن بين الاسباب عدم تقبل الاهل لهذا النوع من الزواج

(1) وفاء غيضان، مرجع سابق.

(2) شيماء الحسيني، مرجع سابق.

(3) خديجة فدول– عبد الجليل ساقني، مرجع سابق

ظناً منهم انه مخل بالحياء وانه دخيل على العادات والتقاليد وهو من سمات المجتمعات الاوربية، وان هذا النوع من العلاقات يخفى عن الاهل ويبقى في السر وهذا ربما يفضي الى ان معظم العلاقات غير جدية ومجرد علاقات تعارف لا غير وهذا عكس العلاقات التقليدية التي تكون عادة رسمية وجدية اكثر لأنها تتم عن طريق الاهل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: [1] خديجة فدول– زموري زينب.

الجدول رقم (9) يوضح الاثار السلبية للزواج عبر استخدام الانترنت حسب رأي المبحوثات

العبارة / درجة الموافقة	موافق		الى حد ما		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
أخجل ممن حولي أن اتزوج عبر التعارف الرقمى	11	16	17	25	40	59
قناعتي أن هذا الزواج معظمه عمليات نصب واحتيال	18	26	24	35	26	39
اعترض على ذلك التعارف والزواج لأنه يتعارض مع العادات و التقاليد.	30	44	18	26	20	30
أمتعض ممن أسمع عنهم أنهم تزوجوا عن طريق التعارف الرقمى	17	25	19	28	32	47
هذا التعارف وسيلة يمكن من خلالها التسبب في فضائح للعائلات.	15	22	21	31	32	47
لا احبذ فكرة الزواج عبر الانترنت لأنه يتسبب في زيادة معدلات الطلاق.	29	43	21	31	18	26
اشعر أن التعارف الرقمى بهدف الزواج تقليد للمجتمعات الغربية.	27	40	24	35	17	25
التعارف الرقمى بهدف الزواج يدل على التفكك العائلي	14	20	11	16	43	64

تُبين نتائج الجدول رقم (9) راي عينة الدراسة نحو الآثار السلبية عبر التعارف والزواج عبر الانترنت حيث تمثلت في ان التعارف الرقمى بهدف الزواج يدل على التفكك العائلي بنسبة (64%) تليها يصابنا بالخجل في نطاق المحيط الاجتماعي في حالة الزواج عبر التعارف عبر الانترنت بنسبة بلغت (59%)، وعبر البعض عن الامتعاض حول الذين تزوجوا عن طريق التعارف الالكتروني بنسبة (47%) وهناك من عبر على ان هذا النوع من الزواج وسيلة يمكن من خلاله التسبب في فضح الاسر والعائلات بنسبة (47%)، وجاء الاعتراض على هذا النوع من الزواج لأنه يتعارض مع العادات والتقاليد في المحيط الاجتماعي الليبي بنسبة (44%)، بينما لا تحبذ المبحوثات هذا النوع من الزواج لمبرر انه يتسبب في زيادة معدلات

[1] خديجة فدول– زموري زينب

الطلاق بنسبة (43%)،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة:[1]مسعودة كسال، وجاء رأى بالشعور ان هذا النوع من التعارف بهدف الزواج هو تقليد للمجتمعات الغربية بنسبة (40%)، بينما كان الاثر السلبي نحو هذا النوع من الزواج في قناعة عينة الدراسة نحو هذا النوع من الزواج ان معظمه عمليات نصب واحتيال احد الاطراف على الطرف الاخر بنسبة (39%).ورغم اختلاف الاتجاهات نحو الاثار السلبية لهذا النوع من الزواج فان التحليل يدل على أن هذا التعارف وما ينشأ عنها من علاقات عاطفية بين الجنسين إلا انها تبقى مرفوضه من قبل المجتمع لأنها تتعارض مع القيم والعادات و الدين حتى لذلك يخفى العديد من الاشخاص هذا النوع من العلاقات وتبقى في سرية. وتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: شيماء الحسيني، زينب زموري،[2] حيث تم رصد من أهم دوافع استخدام الانترنت الترفيه والتسلية ، وانه لا ينتج عنه علاقات ناجحة، بينما اختلفت النتيجة مع دراسة: [3] وليد زكي، حيث وجد أن الشباب من الجنسين يفضلون الزواج عبر الانترنت واوعزوا ذلك الى أنه لا يترتب عليه تفكك العلاقات الزوجية مقارنة بالزواج التقليدي، وأنه لا يوجد اختلافات بين جودة العلاقات الناتجة عن التعارف الرقمي وبين الناتجة عن الزواج التقليدي نتيجة لتوافر المعلومات عن الشريك المحتمل في مواقع التعارف.

المراجـــــع:

1 احسان محمد الحسن، العائلة والقرابة والزواج، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط 2، بيروت،1985.

2-حسن عماد مكاوي – ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004.

3-حلمى خضر ساري، ثقافة الانترنت، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع، الاردن، 2005.

4- خليل ميخائيل معوض، علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية،1999.

5-على معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية: الاساسيات والتقنيات والاساليب، جامعة 7 اكتوبر، ليبيا، 2008.

6-محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية،ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2004.

([1]) مسعودة كسال، مرجع سابق

([2]) شيماء الحسيني، زينب زموري، مرجع سابق

([3]) وليد زكي، مرجع سابق

7-منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2012.

الرسائل العلمية:

1-وفاء خالد ابراهيم غيظان، معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة القدس المفتوحة: القدس 2019

المجلات العلمية:

1 ابتسام عبد الله الزوم، وعي الفتيات السعوديات بأسس ومقومات الاسرة الناجحة وعلاقته ببعض المتغيرات، كلية التصاميم والفنون: جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، السعودية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد 43، جامعه بابل، 2019

2 اياد محمد فياض عماوي، معايير اختيار شريك الحياة لدى الشباب الفلسطيني في محافظة طولكرم، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الاغواط ، المجلد7،العدد29، 2018.

3 بوسي حسين عبد العال وآخرون، الدور الاجتماعي لمكاتب الزواج، مجلة فكر وابداع، رابطة الادب الحديث، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد 2013،78.

4 خالد محمود وآخرون، ظاهرة هروب الفتيات الفلسطينيات من منازل اسرهن وعلاقته بالمناخ الاسري، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية) جامعة النجاح الوطنية، نابلس، العدد 29، 2015

5-خديجة فدول، عبد الجليل ساقني، واقع التعارف والزواج عبر الانترنت" الفيس بوك نموذجا جامعة تمنراست، الجزائر مجلة افاق العلمية ، المجلد 14، العدد 4، 2022

6- شيماء الحسيني محمد صقر، الزواج عبر التعارف الرقمي وعلاقته بالأمن الاجتماعي كما يدركه الشباب، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا(بحوث علمية وتطبيقية) جامعه كفر الشيخ، 2019.

7-زينب زموري-خيره بغدادي، العلاقة العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الالكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة ورقلة، الجزائر 2019

8- زينة سعد وأخرون، شبكات التواصل الاجتماعي وحرية التعبير عن الحقوق الفردية والتنوع الاجتماعي، مجلة الباحث الاعلامي، كلية الاعلام: جامعه بغداد، العدد38، 2017.

9- محمد احمد سعيد-عفاف سالم سعيد، الاختيار الزوجي وفق النظريات النفسية الاجتماعية وواقعه في المجتمع الليبي، كلية التربية: جامعة الزاوية مجلة كلية التربية، العدد الاول، ديسمبر ،2014

10- مسعودة بن السايح، الاختيار الزواجي لدى طلبة جامعة الاغواط(الجزائر)، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد 41، جامع بابل، 2018

11- مسعودة كسال، التوافق في الزواج وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض السمات الشخصية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة محمد الخامس، 2009.

12- محمد جلال حسين، معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب المصري وعلاقتها ببعض المتغيرات، كلية الدراسات الافريقية العليا، جامعة القاهرة، مصر، مجلة انثروبولوجيا، مجلد 5،العدد 10، 2019

13-وليد رشاد زكي، الاسرة المتشكلة عبر المجتمع الافتراضي: الواقع والتحديات، دراسة حالة لبعض المتزوجين عبر الانترنت، المؤتمر السنوي لمعهد الدوحة الدولي للأسرة حول البحوث والسياسات الاسرية، الدوحة، 2015.